

تواصلت ردود الفعل "الإسرائيلية" على اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس والذي قامت برعايته القاهرة منذ أيام وتنوعت تلك الردود بين تهديدات للجانب الفلسطيني وبين دعوات لإجراء مفاوضات مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

فقد صرح الرئيس "الإسرائيلي" شيمون بيريز، بأنه مستعد للاعتراف بدولة فلسطينية وفتح حوار مع حركة حماس في حال اعترف الجانب الفلسطيني بما أسماه "الاحتياجات الأمنية لإسرائيل وضمان أمنها".

وزعم بيريز خلال حوار أجرته معه صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية نشرته اليوم، الثلاثاء، أن قرار الفلسطينيين إقامة دولة فلسطينية من جانب أحادي قرار خاطئ لما له من خطورة على استمرار الصراع بين الجانبين بدلاً من إنهائه. وأبدى الرئيس "الإسرائيلي" خلال الحوار الذي أجرته معه الصحيفة بمناسبة الذكرى الـ 36 للنكبة، استعداده للتفاوض مع الجانب الفلسطيني حتى ولو كان مع حركة حماس بشرط تغيير منهجها، بالإضافة إلى إمكانية التوصل معها للاتفاقات حتى بخصوص المواضيع الكبيرة مثل قضية اللاجئين.

وأضاف بيريز: "عندما بدأت التحدث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قالوا ليس هناك أى أمل فى نجاح المفاوضات معه ونفس الشيء قالوا لى بالنسبة إلى حماس"، محذراً من أن حماس ستواجه أزمة اقتصادية فى حال بقائها على مواقفها.

وعن الانتقادات التى وجهت إلى "إسرائيل" بخصوص تدخلها فى موضوع المصالحة الفلسطينية التى وقعت بالقاهرة مؤخراً بين حركتي فتح وحماس والتى تعتبر شئناً فلسطينياً داخلياً قال بيريز: "الفلسطينيون يتحدثون مع منظمة تهدف إلى محاربة "إسرائيل"، وعندما نتحدث عن أمن "إسرائيل" فهذا ليس شأن داخليه هذا شأن خارجية متعلق بنا"، على حد قوله.

واختتم بيريز حديثه بحث الفلسطينيين على البدء باتصالات سرية وبعيدة عن عيون الإعلام مع الجانب "الإسرائيلي" من أجل المحاولة للتوصل لاتفاق يرضى الطرفين، مستشهداً بما حدث فى اتفاقية أوسلو وكيف تمت بكل سرية وباتفاق يرضى الطرفين، على حد قوله.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com